[360] 34 (باب) * (بعث أمير المؤمنين عليه السلام إلى اليمن) * 1 - عم: بعث رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام إلى اليمن ليدعوهم إلى الاسلام وقيل: ليخمس ركازهم، ويعلمهم الاحكام، ويبين لهم الحلال والحرام، و إلى أهل نجران ليجمع صدقاتهم، ويقدم عليه بجزيتهم، وروى الحاكم أبو عبد الله الحافظ بإسناده رفعه إلى عمرو بن شاس الاسلمي قال: كنت مع علي بن أبي طالب عليه السلام في جملة (1) فجفاني علي عليه السلام بعض الجفاء فوجدت عليه في نفسي، فلما قدمت المدينة اشتكيته عند من لقيته، فأقبلت يوما ورسول الله صلى الله عليه واله جالس في المسجد فنظر إلي حتى جلست إليه، فقال: يا عمرو بن شاس لقد آذيتني، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، أعوذ بالله والاسلام أن اوذي رسول الله، فقال: (من آذى عليا فقد آذاني) وقد كان بعث قبله رسول الله صلى الله عليه واله خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الاسلام فلم يجيبوه، قال البراء: فكنت مع علي عليه السلام فلما دنونا من القوم خرجوا إلينا فصلي بنا علي عليه السلام ثم صفنا صفا واحدا "، ثم تقدم بين أيدينا فقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه واله فأسلمت همدان كلها، فكتب علي عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه واله فلما قرأ الكتاب خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال عليه السلام (السلام على همدان السلام على همدان (2)) أخرجه البخاري في الصحيح. وروى الاعمش عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه واله إلى اليمن، قلت: يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء ؟ قال: فضرب بيده في صدري وقال: (اللهم اهد قلبه، وثبت

---

(1) في خيله خ ل. (2) في المصدر: على همدان السلام.